شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة : عين شمس

كلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم : اللغة العربية وآدابها

الدلالة في تفسير البحر المحيط

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية (شعبة الدراسات اللغوية والنحوية)

إعداد الطالبة

آمنة منصورعلي ماضي

المشرف الرئيس :

أ.م.د / يحيى فرغل عبد المحسن

أستاذ العلوم اللغوية المساعد

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

المشرف المشارك :

أ.د / رحاب رفعت فوزي

أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

2019 - 2020 م

جامعة : عين شمس

كلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم : اللغة العربية وآدابها

صفحة العنوان

اسم الباحثة : آمنة منصور علي ماضي

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح : 2020 م

جامعة : عين شمس

كلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم : اللغة العربية وآدابها

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : آمنة منصور علي ماضي

عنوان الرسالة : الدلالة في تفسير البحر المحيط

اسم الدرجة : الدكتوراه

لجنة الإشراف :

أ.م.د / يحيى فرغل عبد المحسن **الوظيفة :** أستاذ العلوم اللغوية المساعد
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

أ.د / رحاب رفعت فوزي **الوظيفة :** أستاذة الدراسات الإسلامية
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2020 م

الدراسات العليا :

ختم الجامعة :

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / 2020 م

موافقة مجلس الكلية : / / 2020 م

موافقة مجلس الجامعة : / / 2020 م

الإهـداء

إلــى والديّ ؛؛؛

دنياي وجنتي ومثال الصبر والتضحية ورمز الحب ومنبعه ...

أكرمهما الله بالشفاء ، وجعلني من خير كسبهما في هذه الدنيا ، ورزقني برهما والإحسان إليهما ...

إلــى إخوتي وأخواتي ؛؛؛

سندي وعزوتي ورفقاء دربي ...

إلــى قلــوبٍ ؛؛؛

ارتحلت وتركت في الروح جُرحًا متجددًا وشوقًا لا تطفئه السنون ...

رحمكم الله .

إليكم أهدي ثمرة هذا الجهد الدؤوب ، دعاءً مُتصلًا واستغفارًا دائمًا ...

* * *

شكـر وتقـدير

يلزمني الشكور ـ سبحانه وتعالى ـ بعد شكره وذكر فضله أن أشكر الناس انطلاقًا من قول الحبيب المصطفى ﷺ : **((لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ))** ، وقال : **((من أتى إليكم معروفًا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونهُ فادعوا له))** ، **وبعد ؛؛؛**

فإنه من أعظم روائع القدر أن يضع الله تعالى في دربك من ينيرون لك الطريق ويمنحونك الثقة والتشجيع ، من هنا لا أملك إلا أن أدعو بالخيرِ وحُسنِ الجزاء للوالد فضيلة الدكتور المشرف / يحيى فرغل عبد المحسن ، الذي تجاوز برعايته لي حدود البحث العلمي ، ليمتد ويطال كل التجهيزات الفنية والإعداد للمناقشة ، وإلى وقوفه إلى جانبي ومساندتي في أصعب اللحظات ، وعلى ما قدّمه لي طيلة المدة الماضية من نصح وإرشادٍ وعون وبذل للجهد دون أن ينتظر العطاء ، فإن قلتُ شكرًا فشكري لن يوفيه حقّه ، وإن جفَّ حبري عن التعبير يكتبه قلبٌ به صفاء الحبِّ تعبيرًا ، أسعده المولى ﷻ في الدارين وجعل ما يقدِّمه في ميزان حسناته.

كما أقدم صفوة شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة / رحاب رفعت فوزي ، على ما بذلته من جهدٍ ومتابعة لهذه الرسالة ، فجزاها الله عني أحسنَ الجزاء .

وأرفع خالص الشكر والتقدير إلى الأستاذين الفاضلين : الأستاذ الدكتور / محمد أحمد حماد ، والأستاذ الدكتور / عبد الجواد خلف عبد الجواد أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بقبول قراءة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهما وتوجيهاتهما ، وأسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء .

والشكر موصول إلى جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفات بقسم اللغة العربية في كلية البنات ؛ لما يبذلونه من جهود في سبيل العلم ؛ وما يقدمونه من تسهيل وعون للطلاب .

وأوجه أسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من أعانني على إخراج هذا العمل ولو بالدعاء فجزاكم الله جميعًا عني خير الجزاء .

والسلام عليكم ورحمة الله ...

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، الرحمن الرحيم ، الذي علَّم القرآن ، أنزله هاديًا شافيًا وضاء ، شفت براهينه أعينًا عُميًا فأبصرت ، وقرعت حججه آذانًا صمًا فسمعت ووعت ، وأضاءت أنواره قلوبًا غلفًا فتفتحت واهتدت ، والصلاة والسلام على من أرسله بأفصح لسان ، وأنصع بيان ، سيدنا محمد الصادق الأمين ، وعلى صحابته الأخيار والتابعين لهم بإحسان ، الذين ساروا على الدرب على بصيرةٍ فكانوا خير دعاة وأفضل هداة .

وبعد ؛؛؛

فإنَّ القرآن الكريم كلام الله تعالى الذي أودع فيه أسرار البيان ، وجعله عَلمًا على معالم الهدى ورسالة خالدة على مرِّ الزمان وتعاقب الزمان ، وتحدَّى به الناس على اختلاف ملكاتهم وتعدد قدراتهم ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، يهدي به تعالى من اتبع رضوانه إلى صراطٍ مستقيم ، ويخرجهم من الظلماتِ إلى النَّور بإذنه ، يقول تعالى :

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : 9] .

نزل باللغة العربية فصار كتابها الأول الذي يعود إليه من أراد التَّعرف على هذه اللغة ، فهو جامع للهجات العرب موحد لها ، وهو معيار بيانها ومقياس فصاحتها ، ومن أجله وضعت قوانينها ونشأ درسها اللغوي ، خدمةً لهذا الكتاب تلاوةً وفهمًا وتوضيحًا وتبيانًا .

وكان من حظ هذه اللغة أن ارتبطت به ، فصارت وعاء له ولكل ما حام حوله من فكر ، وما أنشئ من علومٍ ومعارف ، فازدادت قوة ، واتسعت انتشارًا على لسان أبنائها ومن اعتنق العقيدة الإسلامية على مر العصور.

اهتم المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالقرآن وعلومه ، وشدَّهم إعجازه ونظمه ، وانبهروا بأساليبه وعباراته ، فشغفوا بالنظر فيه من جميع المناحي ، فمن اهتمَّ بتوضيح ألفاظه ومعانيه وغرائبه ، ومن أعمل فكره فيما فيه من شرائع وأخبار وفقه وأصول ، ومن جال بنظره في ترابط صيغه وإحكام عباراته ، ومن شدَّه فصيح أسلوبه وجميل نظمه ... فليس كتابٌ في هذا الوجود نال من العناية على مرِّ الدهور ما نال هذا الكتاب العظيم ، ولا جرى له من الذكر ، فلا يزالُ هذا القرآن دفاق الفيض ، مستمر العطاء ، لا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد ، فقد تعاقبت عليه أفهام العلماء على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ، فاحتج به النَّحوي ، ونهل منه البلاغي ، ونظر فيه المُفسِّر ، وتأمل فيه الفقيه ، وتوقف عنده المتكلم ، وأفاد منه المناظر والأديب .

فكان علم التفسير من أهم علوم القرآن الكريم التي اهتموا بها ، حيث ظهر منهم من حافظ على التفسير بما أُثر عن الرسول الكريم ﷺ والسلف الصالح رضوان الله عليهم ، وجاء من يميل إلى إبداء الرأي وإعمال الفكر وضروب التأويل ، كما كان منهم من جمع بين الأمرين المنقول والمعقول ؛ لذلك تنوعت مناهج المفسرين ، واختلفت آراؤهم وتعددت .

ومن رجالات التفسير المميزين أبو حيان الأندلسي (ت 745 هـ) الذي كان صاحب شهرة واسعة ، وسعة اطلاع بالعربية وعلومها ، وقد انبرت قريحته عن كتاب البحر الذي يُعدُّ من أعظم التفاسير وأكثرها ذكرًا للقراءات وتبيينًا للهجات ، يتتبع مسائل اللغة والنحو والبلاغة ، كما يُبينُ الناسخ والمنسوخ ، ويوضح الفقه والأصول وكل ما يتّصل بالذكر من قريب أو بعيد .

وقد احتلت علوم الدلالة اللغوية وأدواتها منزلةً من أرفع المنازل عند أبي حيان ، فهي التي تستنبط أسرار القرآن الكريم وتسبر أغوار معانيه ، وتستخرج من بحاره لآلئها ودرَّها فضلًا عن إبانتها عن وجوه تفرُّده وإشارات إعجازه ، فوظَّف أبو حيان اللغة لخدمة القرآن الكريم